جامعة سعيدة د. مولاي الطاهر

نبذة عن نظام (ل.م.د.)

ل.م.د. هو عبارة عن هيكل تعليمي مستوحى من الدول الأنجلوساكسونية يحتوي على ثلاث شهادات هي:
شهادة الليسانس ل شهادة الماستر م شهادة الدكتوراه د و هو مطبق حاليا في كل من : الولايات المتحدة الأمريكية – كندا– انجلترا– فرنسا– بلجيكا– روسيا– ألمانيا..إلخ.
كما نجد أن بعض الدول تقتصر في تطبيقه على المضمون دون الشكل ، بحيث نجدها تدرس بعض التخصصات بطريقة (ل.م.د.) دون الإفصاح عن ذلك .
و قد اختارته وزارة التعليم العالي الجزائرية كبديل للنظام الكلاسيكي وذلك لحل بعض المشاكل التي يتخبط فيها هذا الأخير كالرسوب– البقاء طويلا في الجامعة – صعوبة نظام التقييم والانتقال نوعية وكفاءة التأطير...إلخ.

نظام (ل.م.د.)

لقد انطلق قطاع التعليم العالي في إصلاح التعليم الذي من شأنه أن يجعل الجامعة تلعب دورا مركزيا يتمثل في تطلع المواطنين لاسيما فئة الشباب نحو بناء مشروع مستقبلي بالاستفادة من تكوين عال و نوعي يمدهم بمؤهلات ضرورية لاندماج أمثل في سوق الشغل، من جهة في تلبية متطلبات القطاع الاجتماعي والاقتصادي الذي يطمح إلى التنافسية والنجاعة ومن جهة أخرى ، وهذا بإمداده بموارد بشرية نوعية قادرة على التجديد و الإبداع ، مع التكفل بجانب هام في مسعى ازدهار البحث العلمي و التنمية.

هذه الدوافع أدت إلى مباشرة الإصلاح ، على غرار معظم البلدان المجاورة ، و مسايرة المنظومة العالمية للتعليم العالي : **نظام** (**ليسانس**– ماستر– دكتوراه)

الهيكلة الجديدة للتعليم

إن هيكلة نظام (ل.م.د.) للتعليم ، هي بسيطة تتيح مقروئية أفضل للشهادات في سوق الشغل و تتمحور في ثلاثة أطوار للتكوين :
– طور أول يتوج بشهادة الليسانس
– طور ثان يتوج بشهادة الماستر
– طور ثالث يتوج بشهادة الدكتوراه

إعادة تنظيم التعليم

ينظم التعليم العالي في سداسيات ، يتضمن وحدات تعليمية و تجمع التكوينات في ميادين تكوين. إن ميدان التكوين هو بناء متجانس يغطي عدة تخصصات و تقدم التكوينات في شكل عروض تكوين ، تتفرع إلى : ميدان – فرع – تخصص.
لا يقاس التعليم و التكوين المحصلين بسنوات الدراسة و إنما بأرصدة إذ :
– يجب اكتساب 180 رصيدا للحصول على شهادة الليسانس
– يجب اكتساب 120 رصيدا للحصول على شهادة الماستر
إن الأرصدة هي وحدة حساب تسمح بقياس عمل الطالب خلال السداسي (دروس ، أعمال موجهة ، أعمال تطبيقية ، تربص ، بحث ،عمل شخصي...) والأرصدة قابلة لاكتساب والتحويل من مسار لآخر.

نظرة حول نظام (ل.م.د.)

بعد التقرير الذي قدمته اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الخاص بالجانب الجامعي من تكوين الطالب تبين أن النظام الحالي المتبع في التعليم يحتوي على اختلالات كبيرة أصبحت تتراكم عبر السنوات، مشكلة أزمات وهذا لعدم استجابة هذه المنظومة الجامعية للتحديات التي يفرضها التطور السريع في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والإعلام والاتصال ،وعدم تلبيتها لاحتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي ، زيادة على عدم المواكبة و الدخول في الديناميكية المتسرعة في عصر العولمة والأنترنت وعصر التكنولوجيا المتطورة.
إذ كان لابد من إيجاد نظام بديل فيه من المواصفات ما يؤهله إلى أن يلبي احتياجات الطالب الجامعي في هذا العصر، تماشيا واحتياجات الدولة والمجتمع في كل الجوانب.
و على هذا الأساس تم اختيار نظام (ل.م.د.) لتطبيقه في الجامعة الجزائرية بداية من سبتمبر 2004م وهذا من أجل:
– توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر.
– تحقيق استقلالية المؤسسات الجامعية وفق السير الحسن.
– المساهمة الشاملة و المستدامة في تنمية البلاد.

هيكلة نظام (ل.م.د.)

أ– ليسانس :هي شهادة تحضر في 03 سنوات و تنقسم إلى فرعين:
1–**شهادة ليسانس مهنية** : بحيث يتلقى فيها الطالب تكوينا يؤهله لأن يكون مؤهلا للحياة العملية ، و تكون البرامج كالآتي:
70 – بالمائة برامج مشتركة وطنيا.
30 – بالمائة برامج محلية تخضع لاحتياجات قطاع الشغل في الولاية الجامعية .
2– **شهادة ليسانس علمية – أكاديمية** : تسمح للطالب بمتابعة الدراسة تحضيرا لنيل شهادة الماستر، والأصل هنا أن تكون البرامج مشتركة وطنيا – وهو غير معمول به في نظام (ل.م.د.) بفرنسا.
ب– الماستر: و تحضر هذه الشهادة في ظرف سنتين بعد اللسانس و تنقسم هي كذلك إلى فرعين :
1 – **ماستر مهنية** : تؤهل حاملها إلى الحياة العملية مباشرة و تراعي البرامج التكوينية في هذا النوع من الشهادات الجانب المهني.
2 – **ماستر البحث – أكاديمية** : تسمح لحاملها بمواصلة الدراسة والتحضير لنيل شهادة الدكتوراه.
ج– الدكتوراه : وتحضر في ثلاث سنوات بعد شهادة الماستر.

بعض لواحق هذا النظام

1– المكتسب البيداغوجي: ويعني هذا أن جميع الوحدات التعليمية التي تحصل عليها الطالب تمثل رصيده ويحتفظ بها سواء غير مساره التكويني أم انتقل إلى مؤسسة أخرى ويحتفظ بها نهائيا وفق شهادة تقدم له.
2– الوحدة التعليمية: هي مجموعة من المواد– المقاييس– تختار وهذا لتناسقها وتقاربها وتوضع في وحدة تعليمية وهناك ثلاثة أنواع هي:
* **وحدة التعليم الأساسية**: والتي تمثل التعليم الأساسي ، والذي لا بد للطالب أن يتحصل عليه.
* **وحدة التعليم الاستكشافية** : وهي التي تسمح للطالب باكتشاف تخصصات أخرى تساعده في حالة إعادة التوجيه.
* **حدة التعليم الأفقية – المشتركة**: وتشمل اللغات الأجنبية والإعلام الآلي ...إلخ وتسمح باكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية.

كيفية تقييم وحدة تعليمية

تقيم الوحدة التعليمية بمعدل عام وبقيمة ملازمة للرصيد، و المعدل العام هو الذي يثبت ما إذا كانت الوحدة مكتسبة أم لا، وفي هذه الحالة أي عندما لا تكتسب الوحدة التعليمية تكون للطالب الفرصة لاكتسابها في دورة لاحقة ، باعتبار أن نظم التقييم والانتقال الجديد ليس كالحالي – امتحان شامل وامتحان استدراكي – وإذا لم يتحصل عليها تعاد دراستها بالكامل أو جزئيا في السنة اللاحقة.

طريقة التقييم و الانتقال

يتم الانتقال والتقييم وفقا لمجمل المواد الواردة في القرارالوزاري رقم : 712
المؤرخ في 03 نوفمبر 2011
يتضمن كيفيات التقييم و التدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل
شهادتي الليسانس و الماستر

من أهم الايجابيات

* مرونة نظام التقييم والانتقال ، مما يسمح بفرص نجاح أكبر.
* تقليص الحجم الساعي ، بحيث تعطى الأهمية للبحث والمطالعة – 25 ساعة دراسة خلال الأسبوع فقط.
* تقديم تكوين بمواصفات عالمية ومتميزة.
* يضمن تكوينا نوعيا وفق التخصصات المفتوحة.
* تلبية حاجات قطاع الشغل وتفعيل العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي.
* انفتاح الجامعة الجزائرية على العالم وتشجيع التعاون مع الجامعات الدولية.
* تقوية المهمة الثقافية للجامعة بإدخال المواد التثقيفية إضافة إلى التخصصات الرئيسية.

نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا
العنوان: القطب الجامعي الرياض
الهاتف: 048981000/2200
الفاكس: 048429520